

الاحتلال التركي واصل عدوانه.. و«قسد» داهمت بلدات شرق دير الزور «مؤسسة المياه» تدخل بئرَين في الخدمة ضمن «علوك».. وتضع ٥٧ محطة ضخ بالخدمة بدير الزور

إكالات- الوطن

واصلت المؤسسة العامة لمياه الشرب في الحسكة جهودها لتحسين واقع مياه الشرب في المحافظة، بموازة تحسين كبير في هذا المجال شهدت دير الزور مع وضع ٥٧ محطة ضخ مياه في الخدمة، على حين واصل الاحتلال التركي عدوانه على قرى ومناطق في شمال البلاد، في وقت داهمت ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية - قسد» بدعم من «التحالف الدولي» بلدات وقرى شرق دير الزور واعتقلت عدة أشخاص.

وذكرت وكالة «سانا»، أن المؤسسة العامة لمياه الشرب في الحسكة أدخلت بئرَين ضمن مشروع مياه علوك، ليصل عدد الآبار العاملة ضمن المشروع إلى ٢٦ بئراً من أصل ٣٠ بئراً.

وأشار مدير عام المؤسسة محمود العلكة إلى أن إدخال البئرَين في الخدمة سيعكس إيجاباً على كميات مياه الشرب للاحية تحسن واستقرار وضع مياه الشرب في الحسكة وزيادة ساعات الضخ للاحياء ضمن برنامج تقنين المياه.

على خط مواز، شهد قطاع المياه في دير الزور تحسناً ملحوظاً منذ تحرير المحافظة من الإرهاب واستعاد عافيته بعد تغطية مساحات واسعة من المحافظة بمحطات ضخ المياه التي أعيد تأهيلها وإدخالها في الخدمة رغم حجم التخریب الذي لحق بها جراء الإرهاب.

وذكر مدير عام مؤسسة المياه في المحافظة ربيع العلي، أن عدد محطات ضخ المياه التي وضعت في الخدمة ارتفع من محطة واحدة في عام ٢٠١٧ إلى ٣٣ في عام ٢٠١٨ ووصل إلى ٥٧ محطة حتى الآن تغطي المحافظة، لافتاً إلى أن ورشات المؤسسة تعمل حالياً على تنفيذ

عدة مشاريع منها إعادة تأهيل محطة السبال الغربي بريف البوكمال التي وصلت نسبة الإنجاز فيها إلى نحو ٧٠ بالمئة وصيانة خطوط الشبكة الفرعية ضمن حبي الحميدية والحيوة الشرقية ووصلت نسبة التنفيذ في كل منهما إلى نحو ٨٥ بالمئة إضافة إلى صيانة الشبكات الفرعية في حي العمال، مشيراً إلى أنه تجري حالياً إعادة تأهيل المضخات الخارجة عن الخدمة ومظلومة التعقيم في محطة الباسل بقرية عباش.

من جهة ثانية، واصلت قوات الاحتلال التركي ومعها التنظيمات الإرهابية الموالية لها خرق اتفاق سوتشي الخاص بشمال شرق سورية والذي تم توقيعه في تشرين الأول ٢٠١٩ بين الجانبين الروسي والتركي، حيث قصفت قوات الاحتلال ومرکزاتها قرية الدبس التابعة لريف ناحية عين عيسى في منطقة تل أبيض بريف الرقة الشمالي، حسبما ذكرت وكالة «هاوار» الكردية.

ورغم مواصلة الاحتلال التركي عدوانه، داهمت «قسد» مدرسة الشهابيات في قرية الحوايج بريف دير الزور الشرقي، وسط تخليق مكثف لطائرات «التحالف الدولي» المزوم ضد تنظيم داعش الإرهابي في سماء المنطقة، بحسب مصادر إعلامية معارضة لفتت إلى أنه جرى اعتقال نازحين من أبناء مدينة الميادين بيقومون في المدرسة.

كما داهمت «قسد» منزل أحد الأشخاص بمدينة البصرة شرق دير الزور واعتقلت اثنين من أبنائه ثم نقلهما إلى حقل «العمر» النقطي، في حين تمكن الابن الثالث من الفرار، في وقت اعتقلت ميليشيا «الأسايش» التابعة لـ«قسد» عشرات الشبان في قرية الجرنية غرب مدينة الرقة بهدف تجنيدهم ضمن ما يسمى «واجب الدفاع الذاتي».

«قسد» تستأنف بيع النفط المسروق لـ«النصرة» وإرهابيي أردوغان!



من عمليات بيع الوقود في مدينة غفرين (عن الإنترنت - أرشيف)

ولفت إلى أنه غالباً ما تمر هذه الصهاريج عبر طرقات أو معابر محددة، ولاسيما معبر «الدات»، شمال مدينة منبج باتجاه ريف حلب الشمالي، موضحاً أن ملف النفط تحديداً داخل «قسد»، بيد قيادات الميليشيا التي تعود مرجعيتها إلى جبال قنديل في العراق، والشخص المسك بهذا الملف يدعى علي شير.

لكن مراقبين يرون، أن «قسد» ما كانت على خط مواز، أعلن عدد من النواب لتساقط عملية بيع النفط الذي تسرقه لمناطق يحتلها النظام التركي وأخرى يسيطر عليها تنظيم «النصرة»، لو لم تكن هناك أوامر بذلك من الاحتلال الأميركي الموالية له.

ما جعل خروج عدد كبير من الصهاريج باتجاه مناطق سيطرة الإرهابيين أمراً غير اعتيادي أو استثنائاً للتوريد.

وأشار إلى أن هذه الصهاريج عادة ما تخرج من داخل ما تسمى «الحراقات» غير النظامية في مناطق الجوادية واليعربية في ريف الحسكة، وتتجمع في نقطة انطلاق غرب مدينة القامشلي، تمهيداً لتوجيهها نحو مدينة منبج، شرق حلب، والتي تعتبر أحد مراكز بيع النفط في إطار السوق السوداء، وتحديداً القادم من مناطق سيطرة «قسد».

ومن هناك يتم بيعها إلى مناطق جرابلس وغفرين المحتلة وغيرها، ومنها ما يصل مناطق سيطرة الإرهابيين في ادلب وريفها.

عبرت مدينة منبج الواقعة تحت سيطرة «قسد» قادمة من الحسكة، إلى مدينتي جرابلس والباب بريف حلب الشمالي المحتلتين من النظام التركي.

وأشار الموقع إلى أن عملية توريد النفط نحو مناطق سيطرة التنظيمات الإرهابية من مناطق سيطرة «قسد»، كانت قد توقفت من الناحية الرسمية، إلا أنها استمرت بشكل أقل من الناحية العملية، مؤكداً أن «قسد» كانت تباع نحو ١٠٠ برميل يومياً إلى مناطق سيطرة الإرهابيين.

وذكر أن عملية البيع والتوريد لم تتوقف عملياً خلال تلك الفترة، إلا أنها تقلصت أو باتت تأخذ منحى غير دوري ولا رسمي،

مبادرة تونسية لدعم سورية في حربها على الإرهاب

عبد الكريم: دمشق حريصة على تطوير العلاقات مع بيروت

وبين أوكامورا أن النظام التركي هو الذي يحتل أراضي في سورية ويدعم الإرهابيين ويمارس القتل في عدة أماكن فيها.

ويمارس القتل في عدة أماكن فيها.

وفي تعليق نشره على موقعه على «فيسبوك» بحسب «سانا»، أكد نائب رئيس مجلس النواب التشكيكي رئيس حزب الحرية والديمقراطية المباشرة توميو أوكامورا، أن الاتفاق الذي أعلنه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوم الخميس الماضي بوقف الأعمال القتالية في إدلب عند الوضع الراهن، يمثل اعترافاً من رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان بهزيمته وسيستوجب عليه الآن سحب قواته التي توجد بشكل غير شرعي على الأراضي السورية.

وفي تعليق نشره على موقعه على «فيسبوك» بحسب «سانا»، أكد نائب رئيس مجلس النواب التشكيكي رئيس حزب الحرية والديمقراطية المباشرة توميو أوكامورا، أن الاتفاق الذي أعلنه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوم الخميس الماضي بوقف الأعمال القتالية في إدلب عند الوضع الراهن، يمثل اعترافاً من رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان بهزيمته وسيستوجب عليه الآن سحب قواته التي توجد بشكل غير شرعي على الأراضي السورية.

وفي تعليق نشره على موقعه على «فيسبوك» بحسب «سانا»، أكد نائب رئيس مجلس النواب التشكيكي رئيس حزب الحرية والديمقراطية المباشرة توميو أوكامورا، أن الاتفاق الذي أعلنه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوم الخميس الماضي بوقف الأعمال القتالية في إدلب عند الوضع الراهن، يمثل اعترافاً من رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان بهزيمته وسيستوجب عليه الآن سحب قواته التي توجد بشكل غير شرعي على الأراضي السورية.

وفي تعليق نشره على موقعه على «فيسبوك» بحسب «سانا»، أكد نائب رئيس مجلس النواب التشكيكي رئيس حزب الحرية والديمقراطية المباشرة توميو أوكامورا، أن الاتفاق الذي أعلنه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوم الخميس الماضي بوقف الأعمال القتالية في إدلب عند الوضع الراهن، يمثل اعترافاً من رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان بهزيمته وسيستوجب عليه الآن سحب قواته التي توجد بشكل غير شرعي على الأراضي السورية.



رئيس الوكالة الكوبية الرسمية للأتباء «برنسا لاتينيا»، لويس أنريكي غونزاليس خلال لقائه سفير سورية لدى كوبا إدريس ميا (سانا)

وما تتعرض له جراء اعتداءات التنظيمات الإرهابية بشكل أولوية بالنسبة للوكالة من جانبه، أشاد ميا بدور الوكالة في نقل حقيقة الأحداث في سورية إلى الرأي العام

قوات الاحتلال الأميركي والتركي من الأراضي السورية والقضاء على الإرهاب.

وأكد الوفد، أن المصلحة اللبنانية هي في تفعيل الحوار مع الدولة السورية وفتح وتسهيل الترانزيت والتجارة بين البلدين، من جهة أكد عبد الكريم حرص سورية على تطوير العلاقة الأخوية مع لبنان واستعدادها لتفصيل كل الأطر التنظيمية والاتفاقات المعقودة وتسهيل المطالب اللبنانية بمجدر التواصل بين الحكومتين في البلدين الشقيقين.

بموازة ذلك، أكد رئيس الوكالة الكوبية الرسمية للأتباء «برنسا لاتينيا»، لويس أنريكي غونزاليس، خلال لقائه سفير سورية لدى كوبا، إدريس ميا، بحسب «سانا»، أهمية تعزيز التعاون الإعلامي بين سورية وكوبا في ظل الهجمة الإعلامية

إكالات- الوطن

بينما هنا تجمع العلماء المسلمين في لبنان أمس، سورية على الإنجازات التي حققها جيشها ضد مرتزقة جيش أردوغان الإرهابي في شمال غرب البلاد، أطلق نواب تونسيون مبادرة شعبية لدعم سورية وإعادة العلاقات معها، معلنين رفضهم التام للعدوان التركي على سورية.

وبحث سفير سورية في لبنان علي عبد الكريم علي أمس، مع وفد من تجمع العلماء المسلمين في لبنان، التطورات والمستجدات في المنطقة وخاصة في البلدين، وفق ما ذكرت وكالة «سانا».

وأشاد الوفد بانتصارات الجيش العربي السوري على التنظيمات الإرهابية رغم الدعم المتواصل من النظام التركي للإرهابيين، مشدداً على ضرورة خروج

عندما يعيد التاريخ نفسه دون ائعاظ.. تركيا وجنود التسلط

إصديقي زاهر عثمان

يقول مثل شعبي أرمني: «التركي إذا لم يجد من يَقتله، يقتل أباه». يوجد عدد كبير من الأمثلة الشعبية التي تضمحل كل الكره والحدق للأتراك، جميع هذه الأمثلة الشعبية هي لشعوب مجاورة لتركيا.

تركيا سياسيا وتاريخيا لا تعرف معنى علاقات حسن الجوار، الحاكم التركي لا يعرف معنى التعايش المشترك وحب واحترام الجوار من شعوب وأعراق أخرى، لا يرى فيهم غير شعوب متخلفة وجاهلة يجب احتلالها ويجب أن تخضع لسيادته وأوامره وأن تعيش ذليلة تحت احتلاله ووصيته، لا يرى بأراضي الشعوب المجاورة غير أنها أرض مشاع ومحلة له وله كامل الحق باحتلالها.

تكن جميع الشعوب المحيطة بتركيا كل العداء والحدق التاريخي، بغض النظر عن انتماء هذه الشعوب العرقي أو الديني، تركيا حاليا محاطة بشعوب خائفة تاريخيا من جميع الجهات بسبب الأذى والعدوان والمجازر الذي تعرضت لها على مدار عدة عقود. الأرمن والسراني والأشوريون والأكراد واليونانيون والقبازصة والصرم والبلغار جميعها شعوب تضمحل قدا تاريخيا على تركيا حتى يومنا هذا، إلا المواطن العربي للأسف لا يكن أي مشاعر سيئة تجاه الأتراك على الرغم من أنه من أكثر المتضررين من الاحتلال العثماني الذي يعتبر السبب الرئيسي لصياع وتخلف الشعوب العربية حتى يومنا هذا، ٤٠٠ سنة احتلال وأهم نتائج الموروث العثماني كانت:

يالنجي ومحاشي، شاورما، طاوله زهر، الخازوق، الكتاتيب في الجوامع، تخلف دنيا وجمودا فكريا وثقافيا وفتيا، النقلاب، اضطهاد الاقليات الدينية، والقائمة تطول جدا وتكاد تخلو من أي موروث إيجابي حصل خلال ٤٠٠ سنة، لكن حتى يومنا هذا نجد بيننا من يدافع عن الأتراك وعن العثمانيين والحجة الرئيسة مبسطة دينيا، بأن العثمانيين مسلمون! وإذا كانوا مسلمين فهذا يعني السماح لهم باحتلالنا وتميرنا فكريا وثقافيا وعلميا وصحاريا؛ بحجة الخلافة الإسلامية والدين وأن العثمانيين وصلوا لحدود مدينة «بيننا» ويقومون بنشر الدين في أوروبا!

يعني الشعوب الأوروبية خلال هذه الـ ٤٠٠ سنة الفاتنة عاشت عصر نهضة فكرية وموسيقية وثقافية وثورة صناعية وتطور في جميع المجالات والمواطن العربي راض بجهله وتخلفه الذي خلفه العثمانيين وجالس على الخازوق العثماني بسعادة.

شمال البحر الأسود تقع الإمبراطورية الروسية، لا تختلف علاقة تركيا مع روسيا كثيرا عن علاقتها مع باقي دول وشعوب الجوار، لكن الفرق أن الروس ليسوا كالعرب أو الأرمن أو اليونانيين من حيث العدد والقوة والعقلية.

على مدى ثلاثة القرون الماضية جرت ١٣ حرباً بين روسيا وتركيا،

ولا اعتقد أن هنالك دولتين نشب بينهما حروب خلالها أكثر من روسيا وتركيا، انتصرت تركيا في عدة معارك وجولات لكن الانتصارات الأكثر تأثيراً وديمومة والتي أثرت تاريخياً بشكل دائم على الخريطة الجيوسياسية العالمية كانت من نصيب روسيا. من أهم نتائج الحروب التي دارت بين تركيا وروسيا: حرب ست السنوات بين ١٧٦٨ و ١٧٧٤ بموجبها استولت روسيا على شبه جزيرة القرم وبحر أرووف. لاحقا تمكنت قوات الماريشال الروسي رومياننتسيف من اجتياح مولدافيا ووصلت قواته إلى بلغاريا حيث ألحق هزيمة نكراء بالقوات التركية هناك.

واضطرت تركيا إلى طلب إبرام معاهدة سلام جديدة فتم التوصل إلى معاهدة «كوكاك كايبارجي» نسبة إلى بلدة صغيرة تقع حاليا في بلغاريا عام ١٧٧٤.

ومن أبرز بنود المعاهدة إقرار تركيا باستقلال القرم مع تركيا ووصول حدود الإمبراطورية الروسية إلى نهر بو في أوكرانيا حاليا، لكن أهم مكسب لروسيا كان الإقرار بحقها في الاحتفاظ بأسطول بحري دائم في البحر الأسود. لاحقا أعلنت الإمبراطورة الروسية إيكاترينا عن ضم القرم نهائياً لروسيا.

وما لبث أن اندلعت حرب أخرى بين الطرفين عام ١٧٨٧ تمكنت القوات الروسية بقيادة الجنرال سوفوروف من السيطرة على نهرى دنيستر والدانوب وأرغمت انتصاراته اللاحقة تركيا على إبرام معاهدة «لاشي» عام ١٧٩٢ التي تنازلت بموجبها السلطنة العثمانية عن كل الساحل الغربي لأوكرانيا على البحر الأسود.

وفي عام ١٨١١، وبينما كانت روسيا تتأهب لحرب طاحنة ضد قوات نابوليون، شن الجنرال الروسي كوتوزوف هجوماً على الجبهة التركية ونجح خلال عامي ١٨١١ و ١٨١٢ في إلحاق هزيمة ساحقة بالجيش التركي وأرغم السلطنة العثمانية على إبرام معاهدة بوخاريسيت عام ١٨١٢ تنازلت بموجبها تركيا عن منطقة بيسارابيا برمتها لروسيا.

وخلال الحرب بين الطرفين عامي ١٨٢٨ و ١٨٢٩ سيطرت روسيا على بلغاريا والقفقاس ووصلت إلى شمال غرب منطقة الأناتول التركية فسارعت تركيا إلى طلب إبرام معاهدة سلام فتم التوصل إلى معاهدة أدنة عام ١٨٢٩ وضممت روسيا بموجبها السيطرة على الساحل الغربي أيضا من البحر الأسود كما اعترفت تركيا بالسيادة الروسية على جورجيا وجزء من أرمينيا الحالية.

وفي عام ١٨٧٧ وقعت روسيا وحليفها صربيا إلى جانب المتحمرين على السلطنة العثمانية في البوسنة والهرسك وبلغاريا حيث هاجم الروس بلغاريا فوصلت قواتهم إلى مدينة أدنة حاليا الواقعة حاليا على الحدود بين اليونان وبلغاريا وتركيا عام ١٨٧٨ وكالعادة أبرمت تركيا معاهدة جديدة من موقع المهزوم والضعيف وعرفت

بمعاهدة سان ستيفانو.

وبموجب المعاهدة الجديدة تنازلت تركيا عن رومانيا وصربيا والجبل الأسود لتستقل هذه الدول، في حين حصلت البوسنة والهرسك على الحكم الذاتي. كما حصلت بلغاريا على الحكم الذاتي وتمتعت بالحماية الروسية.

لاحقا وفي فترة الحرب العالمية الأولى اتفقت دول الوفاق روسيا وبريطانيا وفرنسا على تقسيم أراضي الدولة العثمانية لمناطق تخضع لنفوذ الحلفاء، كانت حصص روسيا من الدولة العثمانية في مسودة الاتفاقية «سايكس بيكو» هي السيطرة على المضائق البحرية كالבوسفور والدرنديل والسيطرة على اسطنبول (القسطنطينية) بصفتها مدينة مقدسة وذات أهمية كبيرة للشعب الروسي والشعوب الشرقية كمركز تاريخي للكنيسة الأرثوذكسية، إضافة إلى الأهمية الإستراتيجية والتجارية للمضائق البحرية، وقد عرفت هذه الاجتماعات السرية لاحقا باتفاقية سazanوف سايكس بيكو وعدلت لاحقا لتصبح اتفاقية سايكس بيكو المعروفة بسبب انسحاب روسيا من الحرب العالمية بعد الثورة البلشفية ١٩١٧، وأدى انسحاب روسيا من الحرب إلى فقدها سواحل البحر الأسود الشرقية، عندما دمعت ووظفت تركيا

الثورة البلشفية وما نتج عنها من انسحاب روسيا من الحرب العالمية الأولى أنقذت تركيا من وقوع إسطنبول بشكل دائم وأبدي تحت سيطرة روسيا، هذا يعني أن الأتراك يجب أن يكونوا مدينين للثورة البلشفية والبلاشفة بالكتير.

خلاصة الأحداث التاريخية أن ما يحصل اليوم في إدلب حصل سابقاً وتحديداً في منتصف القرن التاسع عشر في شمال القفقاس وعلى سواحل البحر الأسود الشرقية، عندما دمعت ووظفت تركيا القبائل الشركسية في حربها ضد الإمبراطورية الروسية لعشرات السنين، الدعم كان مبثما بدوافع قومية سياسية توسعية تركية ومغلف بشعارات نصرة الدين الإسلامي وتطبيع الشركس بدولة قومية ومحاربة مد المحتل الروسي الأرثوذكسي، في لحظة ضعف وبشطية قلم تخلت تركيا عن سواحل البحر الأسود الشرقية لمصلحة روسيا ورفعت دعمها الرسمي العسكري والسياسي للقبائل الشركسية، فكانت النتيجة هي احتلال روسيا لشمال القفقاس والبحر الأسود وتهجير وإبادة القبائل (القبائل الغربية فقط) الرافضة للتسوية والعيش داخل الإمبراطورية الروسية، على حين بقيت القبائل الشرقية (داغستان وشيشان واذربيجان) تحت النفوذ الروسي بسلام من دون إبادة وتهجير بسبب قبولها بشروط التسوية الروسية فعاشت داخل الإمبراطورية الروسية مثلها مثل باقي الشعوب المتنوعة التي تعيش في روسيا من مختلف الديانات والأعراق.

بعد أن تخلت تركيا عن الشركاس كان كل ما قيمته لهم لاحقا هو توطين المهاجرين في أراضيها، كما تفعل حاليا مع اللاجئين

■ حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥١-٢١، تلفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٢١
■ حمص - بناء البازار غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٢٠-٢١، فاكس: ٢٤٥٤٢١-٢١
■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مائة اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨-٢١، فاكس: ٢٣١٢١٨-٢١
■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣، فاكس: ٢٣١٣٩٠٠-٠٤٣

الكاتب في المحافظات
■ دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٢١٣٧٤٠٠-١١١
■ فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-١١١

المدير الفني

لارا توما

مدير التحرير

جانبلات شكاي

رئيس التحرير

وضاح عبد ربه

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

عن على عيوان

www.alwatan.sy